

## أشكال الإله با-نب-جدت

### ملخص البحث

كان الإله الكبش با-نب-جدت المعبود الرئيسي لمدينة جدت -إحدى مدن الدلتا والمعروفة لدى اليونانيين بمنديس- والمنطقة المحيطة بها. ولقد تم تصوير هذا الإله بطرق مختلفة وفقاً للدور الذى لعبه فى الحفاظ على السلام والوثام فى جميع أنحاء البلاد. ونظراً لاستمرار عبادة با-نب-جدت لأكثر من ثلاثة آلاف سنة، فمن البديهي أن طريقة تصوير هذا الإله قد شهدت بعض التغييرات: فعادة ما صور هذا المعبود على هيئة أدمية برأس كبش أحياناً بأربع رؤوس- ومرتبياً تاج الآتف. وكما يمكن أيضاً التعبير عن با-نب-جدت بصورة حيوان كامل. ومع ذلك فقد أشارت النصوص اليونانية فى بعض الأحيان إلى حيوان منديس المقدس باعتباره تيس "ذكر الماعز".

تهدف هذه الورقة البحثية إلى تحديد وشرح مراحل تطور طريقة تصوير هذا الإله مستندة على المناظر بشكل أساسى من خلال محاولة الإجابة على التساؤلات التالية: هل يمكن التعرف على با-نب-جدت فى حالة غياب النص المصاحب له؟ هل للجوانب المختلفة من شخصية هذا المعبود تأثير على طريقة تصويره؟ هل صور هذا الإله تتغير ووفقاً للفترة الزمنية والوظيفة؟ وأخيراً إلى أى مدى يمكن الاستعانة بأشكال هذا المعبود كمعيار للتأريخ؟ إذ يحاول البحث فهم شخصية الإله بانب جدت من خلال الطرق المختلفة التى تصوره .

كان المصريون القدماء يفضلون دائماً تمثيل الإله با-نب-جدت فى شكل هجين "إنسان برأس كبش"، وذلك على الأقل منذ عصر الدولة الحديثة وحتى نهاية العصر اليونانى الرومانى. من المهم أن نؤكد على أن صور الإله الكبش با-نب-جدت قبل الدولة الحديثة كانت غير معروفة، على الرغم من وجود عدد قليل من الشواهد لهذا الإله فى عصر الدولة الوسطى. لقد شهد عصر الدولة الحديثة أول أشكال للإله با-نب-جدت. كان تاج الآتف رمز محدد للإله الكبش با-نب-جدت، بل هو عنصر أساسى ورمز لتعريف الإله، وخاصة عند الظهور بدون نص مصاحب. ولقد ظهر الإله با-نب-جدت بتيجان أخرى ولكنها أقل شيوعاً وتحدث فى سياقات محددة .

إن طريقة تمثيل الإله الكبش با-نب-جدت، وخاصة طريقة تصوير قرونه وأذنيه، يمكن أن تستخدم كمعيار للتأريخ، ولكن ينبغى أن نبقى حذرين حول تفسير بعض الأشكال التى ظهر بها هذا الإله.

**الكلمات الدالة:** الإله الكبش، با-نب-جدت، حات-محيت، مندس، جدت، إنسان برأس كبش، كبش، تيس، تاج الآتف.